

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 72

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب من اتنى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:00:01

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في هذا البرنامج - 00:00:36
اسأل الله جل وعلا ان يجعله نافعا وان يعظم لي الاجر لكم بالقائه وسماعه اتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن مرض من امراض القلوب الا وهو الجبن والخور والضعف - 00:01:07

والمراد بالجبن ظعف القلب عن الاقدام على ما يجمل من الافعال ان الجبن ليس خاصا بترك القتال بل ان الاحجام عن مباشرة ما ينبغي يعد من الجبن فمن احجم عن النصيحة - 00:01:27

فهو جبان. ومن احجم عن الطاعة خوفا من الاخرين فهو جبان. ومن احجم عن توضيح الحق فهو وجban ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالتحذير من الجبن وبيان سوء عاقبته في الدنيا - 00:01:51

والاخرة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ من الجبن ويدركه مع الصفات التي يأمل من رب العزة والجلال الا تكون عنده جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل - 00:02:11

شح هالع وجبن خالع شح هالع وما ذاك الا لان الجبن من الاسباب التي يجعل الانسان يتترك طاعة رب العزة والجلال ولذا قال ابن القيم ان الشح والجبن اردى صفتين في العبد - 00:02:36

ولا سيما اذا كان شحه هالعا. اي ملق له في الهلع وجبنه خالعا. اي قد خلع قلبه من فلا سماحة ولا شجاعة ولا نفع بماله ولا ببدنه جاء في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:03:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم ولد ادم وطف يعني كرب بعضه من بعض الا بالدين او عمل ليس لاحد فضل الا بالدين او عمل صالح حسب الرجل ان يكفيه من السوء - 00:03:24

ان يكون فاحشا بذينما بخليا جبانا جاء الحسن والحسين يسعين الى النبي صلى الله عليه وسلم فظمهما وذكر ان الولد مجنة مبخلة كما رواه ابن ماجة لقد جاءت الآيات القرآنية تحذر من الجبن وتأمر بالاقدام على طاعة رب العزة والجلال - 00:03:51

استمع لقول الله عز وجل اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأييتم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. او لتك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم - 00:04:23

وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ويقول رب العزة والجلال في وصف المنافقين بالجبن - 00:04:45

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوت عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقال في حق المنافقين واذا رأييتم تعجب اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانوا - 00:05:07

قشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى بكون قال شيخ الاسلام ابن تيمية قد بين الله في كتابه ان مما يوجبه الجبن من الفرار هو من الكبائر الموجبة للنار. فقال يا ايها الذين امنوا اذا - 00:05:33

لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لقتال او جميلة فئة فقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم

وبنـس المصير ان الجن مرض من امراض القلوب التي ينبعـي بـنا ان نـسـعـي الى تـخـلـيـص قـلـوبـنـا مـنـه - 00:05:59

الـجـنـ يـؤـدـيـ الىـ اـهـانـةـ النـفـسـ وـيـؤـدـيـ الىـ سـوـءـ المـعـاـشـ بـلـ يـؤـدـيـ الىـ طـمـعـ الـانـذـالـ فـيـ عـبـدـ الـجـنـ مـؤـدـ الىـ عـدـمـ الصـبـرـ.ـ وـقـلـةـ الثـبـاتـ التيـ يـحـسـنـ بـالـعـبـدـ اـنـ يـثـبـتـ فـيـهـاـ اـنـ الـجـنـ يـؤـدـيـ الىـ تـرـكـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ.ـ وـيـؤـدـيـ الىـ الـكـسـلـ - 00:06:26

وـمـحـبـةـ الـرـاحـةـ الـمـؤـدـيـةـ الـىـ تـفـوـيـتـ الـاـجـورـ وـتـفـوـيـتـ الـاـثـارـ الـحـمـيـدـةـ اـنـ الـجـنـ يـؤـدـيـ الىـ سـمـاعـ الـاـنـسـانـ لـكـلـ قـبـيـحـةـ فـاحـشـةـ مـنـ الـجـنـ وـمـاـ ذـاـكـ الاـ اـنـ الـجـبـانـ يـسـيـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:06:52

اـنـ الـجـنـ نـاتـجـ مـنـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـنـاتـجـ مـنـ الـغـفـلـةـ عـنـ الـاـثـارـ الـحـمـيـدـةـ لـلـشـجـاعـةـ فـيـ الـخـيـرـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـنـ الـمـرـأـةـ الـمـؤـمـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ عـلـاجـ الـجـنـ ثـقـتـهـ بـرـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ - 00:07:16

وـبـاـقـدـامـهـ عـلـىـ اـنـوـاعـ الـطـاعـاتـ وـبـجـعـلـهـ يـرـاقـبـ اللـهـ وـيـسـتـشـعـرـ اـطـلـاعـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ عـلـيـهـ وـبـالـتـالـيـ يـكـوـنـ مـنـ اـوـلـئـكـ الـذـيـنـ يـقـدـمـونـ عـلـىـ اـفـعـالـ الـطـاعـاتـ مـنـ صـورـ الـجـنـ اـنـ لـاـ يـتـقـدـمـ الـاـنـسـانـ لـاـمـاـمـةـ الـصـلـاـةـ - 00:07:40

خـوـفـاـ مـنـ النـاسـ وـمـنـ صـورـهـ الـاـ يـخـطـبـ الـخـطـبـةـ النـافـعـةـ وـالـاـ يـعـظـ الـمـوـعـظـةـ الـمـفـيـدـةـ الـتـيـ يـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ النـاسـ يـخـشـيـ مـنـ لـجـلـجـةـ لـسـانـهـ اـقـشعـ مـنـ ضـعـفـ قـلـبـهـ اـنـ ضـعـفـ الـقـلـبـ بـمـرـضـ الـجـنـ مـرـضـ لـابـدـ مـنـ مـعـالـجـتـهـ بـتـعـوـيـدـ - 00:08:07

عـلـىـ اـنـوـاعـ الـطـاعـةـ وـبـتـقـويـتـهـ بـالـعـزـمـ الـجـازـمـ الـذـيـ يـجـعـلـهـ تـقـدـمـ عـلـىـ طـاعـةـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ وـبـالـتـالـيـ تـكـوـنـ قـدـ اـدـتـ عـمـلاـ صـالـحـاـ تـنـتـفـعـ بـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الشـجـعـاءـ فـيـ الـحـقـ - 00:08:34

الـذـيـنـ يـرـيدـونـ مـاـ اـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـوـلـيـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ كـمـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـصـلـحـ نـيـاتـنـاـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ نـسـعـيـ لـرـضـيـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ وـالـفـوزـ بـالـجـنـةـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:09:00

وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ اـمـرـاـضـ الـقـلـبـ اـمـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ.ـ قـالـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ وـانـ فـيـ الـجـسـدـ مـضـغـةـ اـذـاـ صـلـحـ صـلـحـ الـجـسـدـ كـلـهـ وـاـذـاـ فـسـدـ فـسـدـ الـجـسـدـ كـلـهـ - 00:09:20

اـلـاـ وـهـيـ الـقـلـبـ.ـ اـمـرـاـضـ الـقـلـوبـ بـرـنـاـمـجـ مـعـ مـعـالـيـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ سـعـدـ اـبـنـ نـاـصـرـ الشـثـرـيـ.ـ تـنـفـيـذـ جـمـعـانـ اـبـنـ نـاـصـرـ الـجـمـعـانـ - 00:09:55